الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Ministère de l'enseignement supérieure et de la recherche scientifique
Université Akli Muhned Ulhadj bouira
Tasdawitt Akli Muhend Ulhag tubirett
Faculté des sciences Soeciales et Humaine

قصم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص:تربية خاصة وتعليم مكيف

عنوان المذكرة:

اضطرابات النطق وأثرها على القراءة لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي دراسة ميدانية بابتدائية عمارين عيسى

مذكرة مقدمة لنيل شهادة اليسانس في التربية الخاصة والتعليم المكيف

اعداد الطالبات :

منوس حياة

عكاش كاتية

عليوات دلال

اشراف الاستاذة:

جديدي عفيفة

الموسم الجامعي : 2022-2023

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا دروب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في انجاز هذا العمل .

نتوجه أولا بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة " جديدي عفيفة " والتي يعود لها الفضل في إنارة عقولنا ومساعدتنا في إتمام هذا العمل القيم بكل ما تملك من نصائح وتوجيهات .

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل أساتذتنا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

والى كل من قدم إلينا يد المساعدة من قريب أو من بعيد لانجاز هذا العمل

اهداء

الحمد لله أولا وأخيرا على أن وفقني لإنهاء هذا العمل

والذي اهديه لوالدي الكريمين أطال الله بعمريهما في طاعته ، اللذان لم يبخلا علي بتربيتهما وتوجيهاتهما ونصائحهما القيمة التي أتت ثمارها بأذن الله

واهديه أيضا إلى اخوانى كل واحد باسمه حفظهم الله ووفقهم والى جميع

صديقاتي وأحبتي وكل من عمل بإخلاص .

حياة

اهداء

يا من بيده ناصيتي واليه آخرتي ، يا من هداني طريق الإيمان وسهل توفيقي .

اهدي هذا العمل البسيط إلي والدي الكريمين وباقي إفراد عائلتي

والى كل زملائي وزميلاتي وأصدقائي والى كل من احتواهم القلب ولم يحتويهم القالب وكل من كان سندا لي .

كآتية

اهداء

الحمد لله والشكر لله من قبل ومن بعد والصلاة على خير الأنام

اهدي هذا النجاح إلى أمي وأبي وأخواتي الذين كانوا سندا لي في حياتي والي جميع أساتذتي الذين كانوا مصدر معرفتنا اليوم وسبب نجاحنا

واهديه إلى جميع صديقاتي وكل من ساعدني إتمام هذا العمل المتواضع .

دلال

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	ا
مقدمة	1-1
الجانب النظري	
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية البحث	4-4
2- فرضيات البحث	5
3- أهمية البحث	5
4-أهداف البحث	5
5-تحديد مفاهيم البحث	7-6
6-الدراسات السابقة	10-9-8
7- التعقيب على الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني :اضطرابات النطق	
تمهيد	12
1-تعريف اضطرابات النطق	13-12
2-أنواع اضطرابات النطق	16-15-14
3-أسباب اضطرابات النطق	20...16
4-اعرض اضطرابات النطق	21
5-تشخيص اضطرابات النطق	23-22
6-علاج اضطرابات النطق	24
خلاصة الفصل	25

الفصل الثالث :صعوبة القراءة	
تمهيد	27
1-تعريف صعوبة القراءة	28
2-أنواع صعوبات القراءة	29-28
3-أسباب صعوبة القراءة	32...29
4-أعرض صعوبة القراءة	33-32
5-تشخيص صعوبة القراءة	35-34-33
6-علاج صعوبة القراءة	38-37-36
خلاصة الفصل	39
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : منهجية الدراسة الميدانية	
تمهيد	42
1- الدراسة الاستطلاعية	42
2- منهج البحث	43
3- عينة البحث	44
4- أدوات البحث	46-45-44
5- خلاصة الفصل	47
الفصل الخامس :عرض ومناقشة النتائج	
1- عرض الحالة	50-49
2- تحليل نتائج الحالة	51
خاتمة	53
قائمة المراجع	59...55
قائمة الملاحق	

مقدمة :

التواصل هو تبادل المعارف والأفكار بين المتكلم والمخاطب ،ولهذا فاللغة ترتبط بالإنسان بصورة وثيقة وتظهر أهميتها في كونها الوسيلة الضرورية التي يحتاج إليها لإتمام عملية التواصل بينه وبين إفراد بيئته والتي تتيح له بصورة طبيعية التعبير عن أرائه وأحاسيسه فاللغة هي الوعاء الذي يحفظ تراث الأمة وثقافتها .

قد يصاب المتكلم في إي لغة من اللغات باضطرابات نطقية مختلفة تعيق إيصال رسالته وهذا لأسباب خفية أو ظاهرة ، فهي تؤثر سلبيا على صاحبها سواء كان كبيرا أم صغيرا ،والأكثر تعرضا لمثل هذه الاضطرابات هم الأطفال وتؤثر عليهم خاصة في مرحلة التمرس وفي كل النشاطات التي يدرسونها ونخص بالذكر نشاط القراءة ، فقد كان ولا يزال مشكلة عويصة لدى التلاميذ وعليه فهذه الظاهرة تحتاج لعناية خاصة تهدف إلى علاج هذه الاضطرابات لتخليص المصابين من المؤثرات السلبية حتى يصبحوا فعالين في المجتمع ، ولهذا جاء عنوان بحثنا على اضطرابات النطق وأثرها على القراءة عند تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم بحثنا إلى جانبيين وهما جانب نظري وجانب تطبقي ، فالجانب النظري يشمل على ثلاث فصول ، الفصل الأول وهو فصل خاص بتقديم موضوع البحث من إشكالية وفرضيات وأهمية وأهداف البحث بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت جزء من موضوعنا والتعقيب عليها ، إما الفصل الثاني فهو خاص باضطراب النطق من حيث تعريفه ،أنواعه ،أسبابه ، إعراضه وطرق تشخيصه وعلاجه والفصل الثالث خاص بصعوبة القراءة الذي تندرج ضمنه العناصر التالية : تعريف ،أنواع صعوبة القراءة ، إعراض صعوبة القراءة ، أسباب صعوبة القراءة ،تشخيصها وطرق علاجها .

الجانب الثاني وهو الجانب التطبيقي والذي يحتوي على فصلين هما الفصل الرابع الذي يضم منهجية الدراسة الميدانية ، تطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية ، المنهج ، العينة وأدوات البحث إما الفصل الأخير وهو الفصل الخامس وفيه الحالات وتحليل النتائج على ضوء الفرضية التي انطلقنا منها ووفقا لما جاء في الدراسات السابقة لنتوصل في الأخير إلى تقديم خلاصة.

الجانب النظري

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

1- إشكالية البحث .

2- فرضيات البحث .

3- أهمية البحث .

4-أهداف ابحث .

5- تحديد مفاهيم البحث .

6- الدراسات السابقة .

7- التعقيب على الدراسات السابقة .

الإشكالية :

تعتبر اللغة وسيلة تواصل بين الناس وأساس لكل تفاعل بينهم ونظرا لكون الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فان حاجته للغة كبيرة جدا ليوصل أفكاره وأحاسيسه إلي الآخرين،والجدير بالذكر إن هذه الوسيلة ليست فقط للتواصل والكلام إنما هي أهم نقطة في العملية التعليمة عند الناس عامة والأطفال خاصة فأي خلل فيها قد يولد مشاكل تعرقل هذه العملية التعليمة. وتعد اضطرابات اللغة من أكثر المشاكل التي تؤثر على حياة المتعلم وتعيق حلقة تواصله مع المجتمع ومن الاضطرابات الأكثر شيوعا نجد اضطراب النطق عند تلاميذ الطور الابتدائي والذي يبدأ بالتفاقم إذا لم يتم التدخل المبكر فيه بحيث يجد التلميذ صعوبة في التأقلم مع هذا الاضطراب كما يؤثر على مهارة القراءة لديه ،لقد حظي هذا الاضطراب باهتمام كبير من طرف الباحثين وعلماء النفس وكذلك الباحثين التربويين في مجال التربية الخاصة لأنه يعتبر مشكل يعيق عملية التعلم عند التلاميذ كما يعيق المعلمين في أداء إعمالهم لأنهم يجدون صعوبة في فهم تلاميذ ذوي هذا الاضطراب في طريقة كلامهم وتعبر هيم .

لقد تعددت تعريفات هذا الاضطراب اللغوي بحيث يعرفه "سعيد كمال الغزالي "انه عبارة عن فشل أو خلل في لفظ وإخراج الحروف من مخارجها أو إصدار أصوات الكلمات بشكل ردؤ وتلفظ غير مناسب وعدم تشكيلها بصورة صحيحة وتظهر العيوب النطقية في الحروف الساكنة والمتحركة على حد سواء والسبب في ذلك إما خلل عضوي كوجود مشكلات في التناسق العضلي أو عيب في مخارج الحروف أو خلل في أعضاء جهاز النطق كالأخطاء في حركة الفك والشفاه أو اللسان أو إصابة الجهاز العصبي المركزي (**سعيد كمال الغزالي،اضطرابات النطق والكلام ص177**).

ومن هذا التعريف يمكن القول انه قد يؤثر هذا الاضطراب الذي يتمثل في اضطرابات النطق على مهارة القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، فالتلميذ الذي يجد صعوبة في نطق بعض الأحرف والكلمات وكذلك تكوين جمل صحيحة لفظيا قد ينعكس هذا الأمر سلبا على مهاراته القرائية والتي تندرج من ضمن صعوبات التعلم الأكاديمية والتي تؤثر سلبا على قدرات التلاميذ وبناء على مسابق نستنتج إن مؤشرات هذه الصعوبات تبدأ في السنة الثانية ابتدائي ويمكن للمعلم التعرف عليها من خلال إعراضها إذا تواجدت عند التلميذ الذي يظهر عجزا أو صعوبة في القراءة .

وصعوبة القراءة مثلها مثل اضطراب النطق لقيت اهتمام من طرف الباحثين التربويين وأجريت دراسات عليها وكذلك دراسات ميدانية في الطور الابتدائي وقد عرفها (فتحي الزيات 1998)على أنها جزء من النظام اللغوي وترتبط ارتباطا وثيقا بالصيغ الأخرى للغة ،اللغة الشفهية والمطبوعة فالقراءة تشكل احد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية إن لم تكون المحور الأساسي والمهم فيها وتمثل صعوبات التعلم السبب الرئيسي في الفشل المدرسي **(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ،2010ص295)**.

ومن خلال العرض السابق يمكن طرح التساؤل التالي هل اضطرابات النطق تؤثر على صعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي ؟.

2 – فرضية البحث :

-يوجد تأثير لاضطرابات النطق على صعوبة القراءة لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي .

3- أهمية البحث :

3-1 من طرف التلميذ.

– التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلميذ المتمثلة في اضطراب النطق ومدى انتشارها .

-توعيتهم على ضرورة معالجة هذا الاضطراب للحد من انعكاساته السلبية على مهاراتهم القرائية .

- 3-2 من طرف المدرسة :

– التطرق إلي الصعوبات التي تواجه المعلمين في كيفية التعامل مع هذه الفئة .

– معرفة انعكاسات هذا الاضطراب على المؤسسات التربوية .

– معرفة طرق معاملة من المعلمين و الطاقم الإداري مع هذه الفئة.

-3-3 من طرف الأسرة :

– معرفة حالتهم النفسية وكيفية تعاملهم مع ابنهم المصاب باضطراب النطق .

-إرشادهم وتوجيههم في حالة عدم إدراكهم لخطورة الأمر والتهاون في علاج ابنهم أو ابنتهم

-4 هدف البحث :

– التحقيق من مدى تأثير اضطراب النطق على القراءة لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي .

5- تحديد مفاهيم البحث:

5-1 مفهوم اضطراب النطق :

هو مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة ويمكن إن تحدث عيوب النطق في الحروف المتحركة أو الحروف الساكنة أو مجموعات الحروف الساكنة **(فتحي عبد الرحيم،1990،ص336)**.

كذلك يمكن إن يشمل الاضطراب بعض الأصوات أو جميع الأصوات في إي موضع من الكلمة .

كما يعرف أيضا بأنه عدم قدرة الطفل على نطق أصوات اللغة بطريقة سليمة ويتمثل ذلك في إبدال صوت بصوت أخر أو حذف صوت أو مقطع من الكلمة أو تشويه نطق الصوت حين يكون الصوت المنطوق شبيها بالصوت النطق الأصلي إلا انه لا يمالئه تماما في طريقة نطقه بصورة سليمة أو إضافة صوت زائد إلى الكلمة**(هاني الشح ،2010،ص8)**.

التعريف الإجرائي لاضطراب النطق :

حسب اختبار النطق المصور فان اضطراب النطق عبارة عن خلال في نطق بعض الحروف بعدة مظاهر الإبدال ،الحذف والتشويه ويقع الخلل إما في أول الكلمة أو وسطها أو أخرها .

- مفـهوم اضطراب الـقـراءة :

تشكل القراءة احد محاور الأساسية والهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية وتعد من أهم والسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات وهي من الموضوعات الهامة التي ينبغي الاهتمام بها خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لأنها تمكن من الاتصال المباشر بالمعارف والعلوم الإنسانية وهي ضرورية لتكوين الثقافي والنمو الذاتي للإفراد (كيرك وكألفات ،1988). أما صعوبات تعلم القراءة فهي القصور في تحقيق الأهداف المقصودة وتتضمن فهم المقروء ،إدراك العلاقات بين المعاني والأفكار والتعبير عنها ،البطء في التلفظ أو النطق المعيب أو الضبط الخطاء للألفاظ (حسين سليمان فورة ،1986،ص27). وتشير كذلك إلى قصور ناتج عن ضعف عقلي يحول بين التلميذ وبين تعلمه القراءة بالمستوى العادي أو حسب ظروف تعليمية أخرى تجعله اقل من نموه القرائي (محمود خاطر، مصطفى رسل،1986،ص31).

التعريف الإجرائي لصعوبة القراءة :

يتمثل في صعوبة قراءة بعض الكلمات أو الأحرف بالطريقة الصحيحة بسبب مشاكل في الجهاز النطقي .

6- الدراسات السابقة حول اضطرابات النطق وأثرها على القراءة لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي :

أولا : دراسة ولسن (1996):

موضوع الدراسة :علاج اضطرب الصوتية والنطقية للأطفال مابين الخامسة والسابعة .

هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى علاج الاضطرابات الصوتية والنطقية للأطفال مابين الخامسة و السابعة من خلال استخدام أسلوب القصة .

عينة الدراسة :تم اخذ عينة من أطفال الرياض الذين يعانون من اضطرب صوتية وقد بلغ عددها (40) طفلا تم تقسيمهم على مجموعتين تجربيه وضابطة القوام كل منها (20)طفلا .

نتائج الدراسة :توصل الباحث خلال المعالجة إلى وجود اثر ذي دلالة إحصائية في الاضطرابات الصوتية للأطفال المجموعة التجريبية بعزيز لاستخدام البرنامج القائم على القصة .

ثانيا : دراسة زيدان احمد السر طاوي (1996).

والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المساهمة في صعوبة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وصمم الباحث أداة اشتملت على أربع وثلاثون بندا موزعة على ستة محاور ،وبطلب من الباحث قام المدرسون باختيار طالبين من احد الصفوف التي يقومون بتدريسها وبلغ عدد العينة (223)طالبا .(161)طالبا في المجموعة الأولى و(62)طالب في المجموعة الثانية ،وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

أسهمت الاتجاهات السلبية نحو القراءة في صعوبة تعلم القراءة يليها المشكلات الانفعالية ثم المشكلات الاجتماعية

كما وجدت فروق بين الذكور والإناث على البعد الاجتماعي والانفعالي حيث تبين إن المشكلات الاجتماعية والانفعالية تسهم في صعوبة تعلم الطلاب للقراءة بدرجة كبيرة من تأثيرها على تعلم الطالبات .

ثالثا :دراسة عبد الباسط خضر ونجوى شعبان (1999).

موضوع الدراسة :اثر فعالية برنامج لعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال.

هدف الدراسة : بحثت الدراسة على فعالية برنامج لعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال.

عينة الدراسة : شملت الدراسة (40) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم مطبين أربع وخمس سنوات قسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجربيه .

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج إن المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج لعب الأدوار كانت اعلي من المجموعة الضابطة في متوسط درجات المستوى اللغوي بعد تطبيق البرنامج

رابعا : دراسة خديجة احمد السباعي (2000).

موضوع الدراسة :دراسة لبعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي باليمن .

هدف الدراسة :التعرف على الفرق بين التلاميذ العاديين وتلاميذ صعوبات تعلم القراءة في بعض المتغيرات المعرفية و الوجدانية والكشف عن اثر بعض المتغيرات الوجدانية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة .

عينة الدراسة : قومها (338) تلميذ وتلميذة منهم (188) من ذوي صعوبات القراءة و (150) من العاديين بحيث استخدمت الباحثة اختبار تحصلي في القراءة واستبيان مستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي من إعداد الباحثة واختبار رأفن .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ العاديين وتلاميذ ذوي صعوبات القراءة في المعالجة المعرفية المتتابعة والمتزامنة والتخطيط ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ العاديين وتلاميذ ذوي صعوبات القراءة في عملية الانتباه ووجود علاقة دالة إحصائيا بين المعالجة المعرفية المتتابعة والتحصيل القرائي لدى عينة الدراسة .

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها اعتمدنا عليها في دراستنا نلاحظ إن جميع الدراسات تناولت متغيرين هما اضطراب النطق وصعوبة القراءة ومن خلال الدراستين لاضطراب النطق التي قام بتا كل من ولسن وعبد الباسط خضر نلاحظ إنهما اتبعا المنهج العادي بحيث بلغ عدد العينة 80طفلا تتراوح أعمارهم مابين أربع إلى سبع سنوات مستخدمين أداة الملاحظة والمقابلة وفي الأخير توصلوا إلى وجود اضطرابات صوتية نطقية لدى الأطفال .

إما بالنسبة لدراسة كل من خديجة احمد السباعي وزيدان احمد السر طاوي التي تناولت صعوبة القراءة فقد اتبعا كذلك المنهج الوصفي العادي . بلغ عدد العينة في دراستهما 561 تلميذا مندرجين ضمن الصف الرابع ابتدائي تتراوح أعمارهم بين ثمانية سنوات إلى إحدى عشر سنة مستخدمين أداة الاستنان في التحصيل الدراسي وكانت النتائج تقر بوجود اضطراب صعوبة القراءة لدى العينة المدروسة .

الفصل الثاني: اضطرابات النطق

تمهيد .

تعريف اضطراب النطق .

أنواع اضطراب النطق .

أسباب اضطراب النطق .

أعراض اضطراب النطق .

تشخيص اضطراب النطق .

علاج اضطراب النطق .

خلاصة الفصل .

تمهيد:

يعتبر مجال اضطراب النطق من المجالات التي حظيت باهتمام كبير في الآونة الأخيرة، و يرجع هذا الاهتمام إلى الحد من الآثار السلبية التي تخلقها اضطرابات النطق على الأطفال، و التي تحد من اندماجهم بالمجتمع، سواء في فترة الصغر أو الكبر، فالطفل اكتسابه الكلام من المحيط أو المجتمع الذي يعيش فيه و تأتي في مقدمته الأسرة لكن تعترضه عوامل تأثر على هذا الاكتساب بسبب وجود خلل على مستوى جهز النطق و يظهر هذا غالبا لدى الطفل في مراحله التعليمية.

اضطرابات النطق و تعريفاته :

هناك عدة تعريفات لاضطرابات النطق و هي متشابهة تقريبا و كل مؤلف ارجع الاضطراب إلى مصدر معين ومن بين هذه التعريفات ما يلي :

أولا : تعريف اضطرابات النطق :

عرف " فيصل زراد " اضطرابات النطق بأنها «بأنها تلك العملية التي تتم من خلالها التركيز على أي خلل في عملية أو طريقة النطق أو طرق لفظ الأصوات و تشكيلها أو إصدار الأصوات بشكل صحيح ».

تعريف آخر: يعرف اضطراب النطق بأنه مشكلة أو صعوبة في إصدار الصوت اللازم للكلام بطريقة صحيحة عيوب النطق تحدث في الأصوات الساكنة أو في الأصوات المتحركة، كما انه يمكن أن يشمل بعض الأصوات أو جمع الأصوات في أي موضوع من الكلمة.

نفس سياق التعريفات السابقة فقد عرف "عبد العزيز الشخص"، اضطرابات النطق بأنه ذلك الاضطراب الذي يحدث نتيجة وجود أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها و عدم تشكيلها بصورة صحيحة، وتختلف درجات اضطرابات النطق من اضطراب بسيط إلى اضطراب حاد.

حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف أو الإبدال أو التشويه والإضافة ، وهكذا يمكن تعريف اضطرابات النطق بأنها خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية ، يظهر في احد أكثر الاضطرابات التالية : إبدال ، تحريف ، حذف ، تشويه ، أو إضافة .(**فيصل عفيف ، ص 3)**

ثانيا : أنواع اضطرابات النطق:

1- الإبدال:هو إبدال صوت لغوي بأحرف خاصة في المراحل الأولى، حيث ينطقون الحرف الذي يستطيعون نطقه بدلا من الحرف المطلوب و أكثر الحروف التي يجري فيها الإبدال هي:(ص، س،ز ،ذ ،ظ ،ف ،د) مثل (دبنة بدلا من جبنة)، (لحلة بدلا من رحلة) هنا يبدل المريض حرفا مكان حرفا آخر كما في ساعة و يقول قاعة، و كما في(راكب و يقول لاكب،) و الإبدال هنا ينظر إليه كقانون صوتي يسهم في تفسير الكثير من الظواهر اللغوية التي تظهر فيها حروف مبدلة من حروف أخرى، إلا أن البدال هنا باعتباره مرضا صوتي فالإبدال هنا خلل صوتي تبل فيه الحروف دون ضابط لغوي ولا يعود إلى تعدد اللهجات أو اختلاف الألسنة، بل تكون ظاهرة لسانية لغوية و عيبا لسانيا، حيث يلاحظه الإنسان العادي لمجرد سماعه. **(باسم مفضي المعايطة،2011 ص 62 ، 63)**

يتضمن الإبدال نطق صوت بدلا من آخر عند الكلام، و في كثير من الحالات يكون غير صحيح مشابها بدرجة كبيرة للصوت الصحيح من حيث المكان و طريقة النطق مثل:(أحط بها بدلا من أحط فيها)، (أتلت سمك بدلا من أكلت سمك). **(نبيلة أمين أبو زيد،2011، ص155)**

2- الحذف :

في هذا النوع من عيوب النطق بحذف الطفل صوتا ما من الأصوات التي تضمنها الكلمة ثم ينطق جزءا من الكلمة فقط.

فقد يشمل الحذف أصوات متعددة و بشكل ثابت، يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين و غيرهم، تمثل عيوب الحذف تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعا مما هو ملاحظ

بين الأطفال الأكبر سنا كذالك تمثل هذه العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة كثر مما تظهر في الحروف الساكنة التي في بداية الكلمة أو في وسطها. **(محمد النوبي ،2010 ص 63-64).**

تبدو مشكلة حذف الأصوات اللغوية لدى الأطفال في مراحل العمر المبكرة، حيث يحذف الطفل صوتا من الأصوات تتضمنها الكلمة و ينطق جزء من الكلمة فقط و أحيانا يكون الحذف لأصوات متعددة مما يؤدي إلى أن يصبح الكلام غير مفهوم حتى بالنسبة للأشخاص المحيطين بالطفل و الذين يألفون الاستماع إليه و بسبب عملية الحذف هذه تكون هناك صعوبة في نطق و فهم كلام الطفل مما يؤدي إلى إرباكه و عدم القدرة على التعبير عما يجول خاطرهن من أفكار و عدم القدرة علي إيصال هذه الأفكار إلى الآخرين. **(سهير محمود أمين، القاهرة ط1- ص 78)**

3- التشـــــويه و التحـــــريف: أي أن انحراف الصوت عن الصوت العادي المألوف فهو قريب من الصوت المألوف لكنه لا يحققه حقيقة و قد يكون ذلك بسبب عيوب في أجهزة النطق مثل الأسنان و الشفاه أو اللسان ليس في وضعه السليم فكلمة توبة تنطق طوبة فانحراف وضع الأسنان أو تساقط الأسنان على جانبي الفك السفلي يؤدي إلى خروج الهواء من جانبي الفك و بالتالي يؤثر بشكل أساسي في نطق حرفي **(س، ز)** و قد ينتشر التحريف في الطفولة المتأخرة أكثر من الطفولة المبكرة و بين الراشدين أكثر من صغار السن. **(قحطان المد الظاهر،2008 ص 355،356)**

ويقصد به أن ينطق المتكلم الحروف بصورة مألوفة ،أي أن ينطق الطفل جميع الأصوات التي ينطقها الأشخاص العاديون ،و لكن بصورة غير سليمة المخارج عند مقارنتها باللفظ السليم حيث يبعد الصوت عن مكان النطق الصحيح ،و يستخدم طريقة غير سليمة في عملية إخراج التيار الهوائي لإنتاج ذلك الصوت . **(سمية جلا يلي ، 2016،2017 ص 50)**

4- الإضافة:

توجد عيوب الإضافة عندما ينطق الشخص الكلمة مع زيادة صوت ما أو مقطع ما إلى النطق الصحيح و يعتبر هذا العيب غلى أي حال اقل عيوب النطق انتشارا ، و يتم التدريب و العلاج من خلال تقسيم الكلمات لمقاطع و التركيز على أصوات الحروف المنطوقة بطريقة سليمة وواضحة ، مع استخدام تمارين الأصوات التدريب الحروف المشكلة **(مروة عادل السيد ،2016، ص45)**

يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتا زائدا إلى الكلمة ، وقد يسمع صوت الواحد كأنه يتكرر مثل:

"صصباح الخير" " سسلام عليكم" (فيصل العفيف، ط 1 ص06)

ثالثا :أسباب اضطرابات النطق:

ترجع اضطرابات النطق عند الأطفال فإلى عدة أسباب، قد يكون السبب عضوي أو نفسي أو بيئي و قد يكون أحيانا السبب مجهول و يدعى حينها وضيفي، و من أهم هذه الأسباب ما يلي :

-الأسباب العضوية :

و هي الأسباب الفسيولوجية و العصبية و الحسية التي تعيق تشكل و نطق أصوات الكلام، و من هذه الأسباب ما يلي:

ا-**الإعاقة السمعية:** حاسة السمع هي أهم الحواس تأثيرا على نمو اللغة و اكتسابها، و لكي تكون حاسة السمع سليمة فان ذلك يتطلب سلامة الأذن بمكوناتها و سلامة مسارات السمع إلى المخ و كذالك سلامة مراكز السمع في المخ **(الدوخي، العقيل 2009 ص 24.)**

إذا هناك علاقة وثيقة بين الإعاقة السمعية و اضطرابات النطق، بالرغم من سلامة جهاز النطق و الكلام للأطفال المعاقين سمعيا، إلا أنهم يلفظون أصوات الكلام بطريقة غير صحيحة في معظمها و كلما كان مقدار الفقد السمعي أكثر ازدادت صعوبة اللغة اللفظية و كان النطق بها بطريقة مشوشة و غير صحيحة لأنهم يكررون الأصوات كما سمعوها.(**ملكاوي 2008 ص 37.)**

و للعمر الذي يصاب به الطفل بالإعاقة السمعية أهمية فيتطور النطق لديه، فالأطفال الذين فقدوا السمع منذ الولادة تتأثر لديهم اللغة كليا أما الأطفال الذين فقدوا السمع بعد اكتسابهم اللغة، و حتى مع وجود معينات سمعية يجدون صعوبة في المحافظة على مستوى أدائهم النطق السابق.(**برينثال،بانكسون 2009 ص 200.)**

ولدرجة ضعف السمع تأثير على النطق و تطور اللغة ، فكلما ازداد ضعف السمع ازدادت أثاره السلبية على النطق ، و قد قسم ضعف السمع من حيث شدته إلى خمس أنواع :بسيطة جدا (25،40) ديسبل ، بسيطة (55،40) ديسيبل ، متوسطة (55 ،70) ديسيبل ،شديدة (70،90) أما أكثر من 90 فهو نقص سمع عميق. (**الدهمشي 2007 ص 19.**)

ب- وجود خلل بنيوي :

كان يكون هناك شق خلقي في سقف الحلق أو الشفة الأرنبة و هي تشوه خلقي ناجم عن التئام العظام لدى الجنين وقد يقتصر الأمر على انشقاق الشفة ، و قد يكون شاملا للثة و الأسنان و سقف الحلق الصلب و اللين و يؤثر انشقاق الحلق على –نطق عدد كبير من الأصوات كما يؤدي إلى اضطرابات رنينيه . **(عمايرة الناظور ، 2012 ص 93)**

و تشوهات الأسنان التي تمتلك خاصية التأثير في صفة الصوت و نوعه و على الرغم من ثباتها فإنها تقوم بدور مهم في بناء المعالم الصوتية و خصوصا في بعض الأصوات التي يتكئ اللسان عليها في

صيغتها النهائية كصوت (**د ، ث**) أو في إنتاج الأصوات التي تضغط فيها الأسنان العلوية على الشفة السفلية كصوت (**ف**).(**Brus et Al, 2002 p 175 176** .) و كذلك التشويه الذي يصيب اللسان ككبر حجم اللسان أو صغره مما يحول بين الطفل و نطق أصوات معينة (**Evan et Gray 2000 p 548**) فهذه التكوينات ناقصة أو يوجد فيها عيب تشريحي ،مما يجعل الحركة العادية للجهاز الكلامي صعبة . (**الهوارنة 2010 ص 129**)

ج – وجود خلل عصبي : ويقصد بذلك الأسباب المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي وما يصيب ذلك الجهاز من تلف أو إصابة ما قبل أو أثناء أو بعد الولادة إذ يعتبر الجهاز العصبي المركزي مسئولا عن الكثير منها السلوك و منها النطق و اللغة، و لذا فان أي خلل يصيب هذا الجهاز لا بد و أن يؤدي إلى مشكلات في النطق واللغة(**الروسان 2000 ص 24**) و من المشاكل الناجمة عن وجود خلل عصبي نجد عسر الكلام الذي قد ينجم عن الشلل الدماغي و الضمور العضلي و أورام الدماغ و بعض الأمراض التي تصيب الجهاز العصبي مثل التهاب السحايا (**عمايرة ،النظور ،2012 ص 94**)

د – التأخر العقلي: تعرف هيئة الصحة العالمية who التأخر العقلي بأنه:عدم اكتمال أو قصور في مستوى الارتقاء العام للقدرة العقلية. (**الهوا رنة 2010 ص 206**)

و يصنف الطفل الذي لديه معدل ذكاء اقل من 70 % على انه لديه إعاقة عقلية، و يتسبب وجود عوق عقلي في تباطؤ النمو الطبيعي للغة ، و من ثم تتوقف عملية النمو اللغوي عند مرحلة هي اقل من تلك التي يصل إليها الأسوياء . (**الدوخي ، العقيل 2009 ص 26**) فكلما زاد التأخر العقلي زاد معه التأخر اللغوي و قلت فرص تدريب الطفل و تنمية مهارته اللغوية . (**ابو حلتم 2005 ص 60**)

أي أن هناك ارتباطا موجبا بين نمو الذكاء و نمو اللغة عند الطفل حيث يرى **(لووريا)** أن الأطفال المتأخرين عقليا غالبا ما يظهرون قدرا من القصور و الإعاقة في فهم و نطق اللغة و الذي يرتبط إلى حد كبير بانخفاض مستوى ذكائهم. **(لدوخي ،العقيل 2009 ص 27)**

-الأسباب العضوية:

تعد الأسباب البيئية بالغة الأهمية لنمو لغة الطفل و كلما كانت هذه البيئة غنية و منبهة كان دلك عاملا مساعدا في جعل لغة الطفل أسرع و نطقه أكثر سلامة.**(الدوخي ،العقيل 2009 ص 27)** حيث تعتبر كمية الاستشارة و الدافعية للكلام التي يحصل عليها الطفل خلال نموه اللغوي و أنماط كلام الآخرين التي يتعرض إليها خلال هذه الفترة من أهم العوامل البيئية التي يحتمل تأثيرها على نطق الطفل. **(أبو حلتم 2005 ص76)**

ومن العوامل البيئية المهمة التي يحتمل أن تؤثر على النطق و عامل أساسي يتمثل في أنماط كلام الآخرين التي يتعرض لها الطفل أثناء تعلمه الكلام و خصوصا الأم ، حيث أوضحت دراسة كل من **«مايرز و فريمان »1975** أن أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النطقية يطالبن أطفالهن بالكلام دون أن يكن نموذجا لهم في النطق مما يؤدي إلى وجود نوع من الضغوط على الطفل في التواصل و الفشل في النطق وعدم تحقيق الطلاقة اللفظية و عندما تصبح مطالب الآباء من الطفل أعلى مما يستطيع أداءه ،و عندما يستخدم الآباء في سبيل ذلك العقاب القاسي و القيود المشددة و يقيمون ما ينجزه الطفل سلبيا باستمرار ، فان الطفل يصاب بالقلق و التوتر و حدوث اضطرابات النطق(**Jennifer 2001 p 69.**).

كما نجد البيئة المدرسية أنها لها اثر في تطور الطفل رغم أنها لا ترقى إلى مستوى البيئة الأسرية إلا أننا لا يجب أن نقلل من دور البيئة المدرسية فأساليب المعلم التربوية لها دور في إنماء و إحياء قدرات الطفل الكاملة بشكل سليم و جعله عضوا فعالا خاصة عند تفاعله مع اقرأنه ليزيد من ثروته اللغوية .

ومن كل هذا نجد انه يجب المحافظة على التوازن البيئي و إيجاد طرائق محفزة على نهوض الطفل عند فشله و ليس العكس (. **سعيد كمال عبد الحميد الغزالي ،ص 126،127)**

3-الأسباب النفسية :

تؤدي الاضطرابات النفسية التي تحدث لدى الطفل خصوصا إذا كانت شديدة إلى وجود مشكلات في اللغة و النطق لدى الطفل (. **الدوخي ، العقيل 2009 ص 27)**

و من ابرز المشكلات النفسية ما يلي :

– شعور الطفل بالقلق أو المعاناة من صراع لا شعوري ناتج عن التربية الخاطئة أو سوء البيئة المحيطة به.

– فقدان الطفل للثقة أو الشعور بالأمن بسبب صراع الوالدين المستمر مما يجعله يتوقع فقدان الحماية العاطفية و المادية المتمثلة في والديه.(**المعايطة و القمش، 2007 ص 255) (الروسان ، 2000 ص 23، 24)**

–الصدمات الانفعالية الشديدة.

–رغبة الطفل في جذب انتباه أفراد العائلة .

–شعور الطفل بالخيبة و الحرمان .(**الخلايلة اللبابيدي 1955 ص 123)**

4-الأسباب الوظيفية:

هنا يكون السبب غير معروف فأعضاء النطق سليمة و مع ذلك فان المشكلة قائمة مع استبعاد كون المشكلة فونولوجية.(**السر طاوي، أبو جودة، 2000 ، ص 295)**

فالأسباب الظاهرة جميعها مهيأة للطفل ليكتسب اللغة و نطق الأصوات بشكل طبيعي، و مع ذلك يحدث لديه اضطراب نطق، و في هذه الحالة يعتبر الاضطراب النطقي غير معروف السبب(.**الدوخي،العقيل ، 2009 ، ص 279)**

و قد اصطلح تسميتها بالاضطرابات الوظيفية لأنه لا يمكننا تحديد الظروف التي أدت إلى وجودها .

رابعا :أعراض اضطرابات النطق :

يظهر لدى الأطفال المضطربين نطقيا أعراض محددة و يمكن أن يظهر على الطفل عرض معين أو مجموعة معين أو مجموعة من الأعراض آو الأعراض كلها و من هذه الأعراض نجد:

-**الأداء المعرفي و الأكاديمي** : يعاني الأطفال المضطربين نطقيا من صعوبات في إتقان القراءة و الكتابة في سنوات المدرسة الابتدائية ، لان القدرة غلى النجاح في القراءة تتطلب قدرات مبكرة لالتقاط الأصوات و مقابلة الأصوات و تحديد أجزاء الصوت في الكلمات و أشباه الجمل و إنتاج الإيقاع ،و الأطفال الذين لا يمتلكون وعيا في الوحدات الصوتية معرضون للفشل القرائي .

– يميل الأطفال المضطربين نطقيا كونهم لا يمتلكون مهارات التواصل إلى جانب تجنب المواقف الاجتماعية بسبب شعورهم بعدم الطمأنينة ،كما أن محاولاتهم لابتداء المحادثة قليلة و لا يشاركون في المواقف التواصلية و يوصف السلوك الاجتماعي لهؤلاء الأطفال بأنه متدني و مرفوض . **(الزريقات،2005 ص126،125)**

-عدم الوضوح كثير من كلمات الطفل حيث ينطقها مختصرة و يظهر على كلامه عدم النضج بحيث يكون كلامه اصغر من عمره الزمني

-ميل الطفل إلى اللعب و التواصل مع من هم اصغر منه سنا لإحساسه بأنهم يماثلونه في النطق و الكلام .

-ظهور بعض علامات الإحباط عليه نتيجة لإحساسه بان كلامه مختلف عن اقرأنه و ربما يكون بسبب تعرضه للاستهزاء .(**الدوخي، العقيل 2009 ص29)**

-كما يعاني هؤلاء الأطفال من مشكلات انفعالية و نفسية و سلوكية مختلفة مثل :

اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ،و اضطراب قلق الانفصال ،كما أن الأطفال الذين يعانون مشكلات نطقية و تجاوزوا الخامسة من العمر يكونون كثيري التعرض لمشكلات الإدراك السمعي .

رابعا –تشخيص اضطرابات النطق :

تتضمن عملية قياس و تشخيص الاضطرابات النطقية المراحل التالية :

–**المرحلة الأولى: مرحلة التعرف المبدئي على الأطفال ذوي المشكلات النطقية** : و في هذه المرحلة يلاحظ الآباء و الأمهات و المعلمون و المعلمات مظاهر النمو اللغوي، و خاصة مدى استقبال الطفل للغة، و زمن ظهورها، و التعبير بواسطتها و المظاهر الغير العادية مثل الحذف، الإبدال....الخ

و في هذه المرحلة يحول الأبوان أو المعلمون الطفل الذي يعاني من مشكلات نطقية أو لغوية إلى الأخصائيين في تشخيص و قياس الاضطرابات اللغوية و النطقية .(**الروسان 2000 ص 36**)

–**المرحلة الثانية : مرحلة الاختبار الطبي و الفسيولوجي للأطفال ذوي المشكلات النطقية**

و في هذه المرحلة يحول الطفل ذوي المشكلات النطقية أو الذين يشكون بأنهم يعانون من مشكلات نطقية إلى الأطباء المختصون كطبيب الأذن و الأنف و الحنجرة. (**الروسان، 2000 ص36**)

ليقوم بفحص الأنف ليتأكد من خلوه من الزوائد الأنفية ، كما يتأكد من مدى انتظام سقف الحلق الصلب و اللين، فربما هناك وجود شق أو خلل كما يتأكد الطبيب من سلامة اللهاة و قدرتها على الحركة و قدرتها على إغلاق مجرى الأنف عند الكلام ، و كذلك يتأكد من سلامة الأوتار الصوتية وكفاءة حركة الشفاه و انطباقها و القدرة على التحكم بها ، و حركة اللسان.(**البيلاوي ،2005 ص 101،102**)

فان تبين أن المشكلة النطقية ترجع إلى أسباب عضوية فان العلاج الطبي يكون في المقدمة

(الخلايلة ، اللبابيدي ،1995 ص 133)

المرحلة الثالثة : مرحلة اختبار القدرات الأخرى ذات العلاقة للأطفال ذوي المشكلات النطقية :

تتضمن هذه المرحلة استخدام الاختبارات التشخيصية و تهدف الاختبارات التشخيصية الى تأكيد وجود اضطراب فونولوجي لدى الطفل او نفيه ،كما تهدف في حالة وجود اضطراب إلى تحديد طبيعة الاضطراب و شدته و بيان أساليب العلاج المناسبة ،و هناك ثلاثة انواع رئيسية من الاختبارات التشخيصية هي :

اختبارات تحديد الأخطاء النطقية .

الاختبارات العميقة .

اختبارات تحديد العمليات الفونولوجية .**(عمايرة الناطور 2012 ص 95،البلاوي 2003 ص 119)**

-المرحلة الرابعة : مرحلة تشخيص الاضطرابات النطقية

للأطفال دوي المشكلات النطقية في هذه المرحلة و على ضوء نتائج المرحلة السابقة يحدد الأخصائي في قياس و تشخيص الاضطرابات النطقية و مظاهر الاضطرابات التي يعاني منها الطفل و شدتها .

(الروسان ،2000 ص 37)

خامسا –علاج اضطرابات النطق :

ليس هناك طريقة محددة لعلاج اضطرابات النطق فهي تختلف باختلاف كل حالة من حيث نوع الاضطرابات في النطق و اختلاف الظروف العضوية المسببة للاضطرابات و اختلاف الظروف البيئية و الاجتماعية التي يعيشها بصفة عامة لا بد من أن يتضمن علاج اضطرابات النطق ما يلي :

–يجب على المختص الارطفوني أن يعمل التقليل من وعي المفحوص بحدة الاضطراب و ذلك لتقوية أعضاء النطق الفموية و مخارج الحروف .

– و التمارين الرياضية التي تهدف إلى تقوية أعضاء البطن و الصدر و الرقبة لما تلعبه من دور في عملية الكلام و نطق الأصوات.

– تمرينات خاصة بالتنفس و تهدف هذه التمارين إلى تدريب الطفل على التنفس العميق لتوسيع الصدر و التعود على الزفير و إخضاع الجهاز التنفسي لانتظام محدد بحيث يكون الشهيق من الأنف مع ثبوت الأكتاف و أن يخرج هواء الزفير من الفم بصوت مسموع و أن يتم استيعاب سريع و زفير بطيء ، أو استيعاب سريع و زفير سريع أو استيعاب بطيء و زفير بطيء.

– تمرينات لتقوية عضلات النطق و التحكم في حركاتها ،و يشمل ذلك حركة الفكين و الشفتان و اللسان في أوضاع و مشكلات مختلفة مثل :

– فتح الفم فجأة و بسرعة ثم غلقه بسرعة .

– تقنية النفخ في الشمعة ليجعلها مائلة بدون إطفائها.

– تمارين لتقوية اللهاة وجعلها متحركة عن طريق الضحك و النفخ.

–تمارين لتقوية الحلق و تنشيط العضلات الصوتية و تدريب العضلات لإصدار الأصوات.

–نفخ الخدين و انطباق الشفتان.

خلاصة الفصل :

تعتبر اللغة هي الوسيلة التي يستعين بها الفرد في عملية التواصل لكن في بعض الأحيان تظهر عوائق دون الوصول إلى ذلك كالإصابة باضطرابات نطقية سواء العضوية أو الوظيفية ، فالأولى راجعة إلى وجود خلل في أعضاء النطق و اختلال في الجهاز العصبي و السمعي أما الثانية متعلقة بالنطق الخاطئ للأصوات نتيجة لتعلم خاطئ أو نتيجة للظروف المضطربة المحيطة بالطفل كالأسرة و المدرسة و التكفل يكون بعد التشخيص الذي يقوم به فريق خاص ،و بعد تحديد نوع المتابعة اللازمة لكل حالة .

الفصل الثالث: صعوبة القراءة

تمهيد

- تعريف صعوبة القراءة .
- أنواع صعوبة القراءة .
- أسباب صعوبة القراءة .
- أعراض صعوبة القراءة .
- تشخيص صعوبة القراءة .
- علاج صعوبة القراءة .

خلاصة الفصل .

تمهيد

تعد القراءة من أهم المهارات الأساسية التي تعلم في المرحلة الابتدائية، فهي الجسر الموصل إلى المعارف الأخرى، وعن طريقها يتمكن التلميذ من متابعة دروسه، ويتوقف عليها مستوى تحصيله الدراسي، وان لم يتمكن منها، فإنه لن يتقدم في المواد الدراسية الأخرى فإذا تمكن من مهاراتها تؤرق الآباء والمعلمين وتؤثر على الجوانب التعليمية والاجتماعية والنفسية. وتعد صعوبة القراءة من الاضطرابات المعروفة التي يعاني منها التلميذ في عملية تعلمه، فهي تعد منا لمشاكل التي يواجهها المتعلم في قراءة الكلمات المكتوبة ويجد بها صعوبات في ألتعبير عن لأفكار كتابة أو حديثا أوفهم معنى الكلمات المكتوبة. وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على هذا الاضطراب بشيء.

1-: تعريف صعوبة القراءة :

هي عبارة عن صعوبة تعلم محددة ذات منشأ عصبي ، وتتصف بأنها تظهر على هيئة صعوبات في التميز أو التحديد الدقيق والسريع للكلمات فضلا عن الضعف في قدرات التهجئة وفك الرموز أي الربط بين الحروف وأصواتها ذات القيمة الدلالية .(**زيد بن محمد البتال ،2017،ص،66-67**) وتعرف أيضا بأنها صعوبة في تعلم القراءة يفترض أنها ناجمة عن عوامل عصبية كامنة .(**زيد بن محمد البتال ، 2017 ، ص 158**) وعليه فان صعوبة القراءة من أكثر المشكلات خطورة إذ تعد قصور أو ضعف في القراءة .

2- أنواع صعوبة القراءة :

لقد لجا المهتمون أو المختصون في هذا المجال إلى تصنيف صعوبة القراءة إلى ثلاثة أنواع تتمثل في مايلي :

- صعوبة القراءة العميقة :

يمثل هذا النوع أكثر أشكال صعوبات القراءة شيوعا ، ويقصد بهذا المصطلح صعوبة القراءة العميقة أو الشديدة عدم القدرة على فك رموز الكلمات أي معرفة الأصوات الكلامية لتلك الرموز وفقا لمبادئ القائمة على أساس الأصوات حيث يعتمد ذوي صعوبة القراءة بدلا من ذلك على طريقة الكلمة الكاملة بحيث يتردد كثيرا ذكر المعاني البديلة في أخطاء القراءة ، فالكلمة الانجليزية homor تنطق happy مثلا كما هو الشأن في صعوبة القراءة السطحية ويعتقد أن صعوبة القراءة الشديدة ناجم عن تلف في الجهاز العصبي .(**زيد بن محمد البتال ،2017 ، ص56**)

- صعوبة القراءة السطحية :

إن صعوبة القراءة السطحية والتي توصف بأنها عدم القدرة على التعرف على الكلمات الكاملة بطريقة سريعة ودقيقة . برغم من إن الكلمات الواضحة من الناحية الصوتية يمكن فك رموزها والربط بين أصوات حروفها والوحدات الكتابية التي تمثلها ، وهذا يدل على وجود شيء من القدرة على تركيب الفونيمات ونظمها معا . إما التمكن من قراءة الكلمات غير العادية من الناحية الإملائية فهو يعزي إلى المبالغة في استخدام المبادئ الصوتية (مثلا الكلمة الانجليزية precise تقرا priest وهكذا) وقد اعتبر من المسلمات أن تلف الجهاز العصبي يتسبب في هذه المشكلة.**(زيد بن محمد البتال ، 2017 ، ص 188)**

3- صعوبة القراءة المختلطة :

الشكل الثالث من صعوبة القراءة يمثل مزيج بين النوعين السابقين ويعتبر اخطر الأنواع حيث يرجع سببها إلى قصور في السيرورتين المعرفتين ، أي الفونولوجية والبصرية في أن واحد مما أدى إلى إعاقة المسارين الفونولوجي والمفردات فتظهر على الطفل الذي يعاني من هذا النوع أعراض صعوبات القراءة العميقة و السطحية ويصبح غير قادر على القراءة اي نوع من الكلمات غير مألوفة وذات التهجئة غير منتظمة فيكون بذلك في وضعية عسر قرائي شديد .**(مدرس عائشة ، عليوان نعيمة ، ص48)**

3- أسباب صعوبة القراءة :

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى صعوبة القراءة منها ماهو وراثي وأخر بيئي وأسباب أخرى تربوية ونفسية .

3-1الاسباب الفيزيولوجية :

هناك من يعد الديسلكسيا انه حالة يرثها الطفل عن الأسرة وترجع إلى الجنيات في الكروموزوم (15،6) حيث أشارت بعض الدراسات كما ذكر "الوقفي " حيث أن الدراسة التي أجريت في "كولورادو الأمريكية " والتي شملت توائم من (400) أسرة توصلت إلى وجود سبب جنيي لصعوبات القراءة ، وقد ذكة " سميث " إن الشواهد المتوفرة من تلك الدراسة تدل على أن الارتباط بين الترميز الصوتي وتعرف الكلمة يرجع إلى حد كبير للتأثيرات الوراثية . إما بالنسبة للخلل الدماغي فقد ذكر "اورتن " وهو عالم متخصص في الأعصاب على هيمنة جانب المخ على الأخر و علاقته بالعجز القرائي إذ يقول أن سيطرة احد نصفي المخ على الأخر ، كما يحدث عن تفضيل إحدى اليدين على الأخرى لا يواجه الطفل أي صعوبة في تعلم القراءة ، إما إذا لم يتمكن هذا الطفل عند بداية تعلمه للقراءة في تنمية وتغليب إحدى الجهتين على الأخرى فانه يواجه عدة مشكلات ناشئة عن الصراع بين نصفي المخ وينتج عن هذا الصراع عدم وجود نظام واحد للنتائج في حروف الكلمة فهي أحيانا في اتجاه اليمين وأحيانا في اتجاه اليسار وفقا لتغليب نصف على الأخر ، كما أن القصور البصري والسمعي له اثر كبير في عملية القراءة لأنها عملية حسية من خلالها يتعرف الطفل على الرموز المكتوبة . إن القصور الحسي في أي سنة عمرية في مرحلة الطفولة سوف يكون صعبا تعوضيه في سنوات لاحقة لأنها تشكل الأساس الذي يعتمده في البناء المستقبلي .**(قحطان احمد الظاهر ، 2004، ص200)**

3-2 أسباب النفسية والعقلية :

اضطراب في الوظائف النفسية والأساسية تتمثل في مايلي :

- الإدراك الحسي

- التذكر
- صياغة المفاهيم
- تذكر المادة
- فهم الاتجاهات
- تنظيم الأفكار
- كتابة جملة مفيدة
- بطء الفهم
- ضعف القدرة على التنظيم والتصميم والتغير
- تدني المهارات الحركية و اللفظية
- ضعف الذاكرة قصيرة المدى
- عدم القدرة على التكيف

يتصف هؤلاء الأطفال بالقهر وتدني مفهوم الذات و النشاط الزائد والتهور والإلحاق وحدة الطبع وسرعة الانفعال والكسل . **(سعيد حسني العزة ، 2002 ، ص 47- 48)**

3-3 الأسباب البيئية :

إن العوامل البيئية التي يعيش فيها الطفل تؤثر في استنهاض استعداداته وقدراته سواء تعلقت بالجانب المادي أو المعنوي ومن العوامل التي تؤدي ظهور صعوبة القراءة مايلي :

- البيئة الفقيرة المعدومة .
- حجم الأسرة .
- الخلاف الأبوي .
- الترتيب الميلادي .
- الطلاق داخل الأسرة .
- الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

3-4 الأسباب التربوية :

وهي مهمة جدا فالمعلم والأساليب والطرق والوسائل التي يتبعها في غاية من الأهمية في جعل المتعلم محبا أو كارها فهو الذي يشعل جذوة الاستعداد عند المتعلم أو يخمدها ، و سبق أن اشرنا بشيء من التفصيل عن العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم ،ولكن اوكد هنا ثانية عن الأساليب التربوية التي يتبعها المعلم ضرورية في خلق من العادية ولكن في واقع الحال نجد من المعلمين يبتعد عن الأساليب التربوية الصحيحة ، أو استخدام الأسلوب القهري وغيره ولابد أن نذكر في هذا الجانب المنهج ودوره في جعل المتعلم متكيفا .(**قحطان احمد الظاهر ، صعوبات التعلم ، ص 214 -213)**

4- أعراض صعوبة القراءة :

- قيام التلميذ بحذف البعض من الكلمات في الجملة التي يقراها او يحذف جزءا من الكلمة مثل (سافرت بالطائرة) يقراها (سافر الطائرة) .

– يضيف التلميذ بعضا من الكلمات إلى الجملة التي يقراها أو يضيف مقاطع أو أحرف إلى الجملة مثل (سافرت بالطائرة) يقراها (سافرت بالطائرة إلى أمريكا) .

–يبدل البعض من الكلمات بكلمات أخرى قد تكون قريبة من معناها مثل أن يقرا كلمة (العالية) بدلا من المرتفعة .

– يكرر قراءة بعض الكلمات دون مبرر مثل يقرا (غسلت الأم) (غسلت الأم الثياب) ثم يكررها (غسلت الأم الثياب) .

– يقوم بقلب الأحرف وإبدالها مثل أن يقرا (زر) بدلا من (رن) .

– يجد صعوبة في التميز بين الحروف المتشابهة رسما والمختلفة لفظا مثل (ع ،غ) .**(يحي ، 2006 ، ص 240)**

- يجد صعوبة في تتبع مكان الوصول أثناء القراءة ويشعر بالتوتر عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة .

– يواجه صعوبة في التمييز بين الحروف العلة مثل أن يقرا (فيل) بدلا من (فول) .

–يقرا بطريقة سريعة وغير واضحة .

– يقرا الجملة ببطء كلمة كلمة . **(القبالي ، 2003 ، ص 53)**

4– تشخيص صعوبة القراءة :

تعتمد عملية تشخيص صعوبة القراءة ، على عدة أهداف تسهم في وضع البرامج العلاجية والتدريبات المصاحبة والأنشطة والألعاب التعليمية لعلاجها فتهدف إلى مايلي :

– تعرف على جوانب صعوبات القراءة والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ .

تحديد العوامل المؤثرة في القراءة كالجسمية ، الاجتماعية ، التربوية و النفسية .

– جمع البيانات والمعلومات التي تفيد في وضع وتصميم البرامج العلاجية المناسبة لصعوبات تعلم القراءة .

– تحديد الأسلوب والطريقة العلاجية المناسبة لعلاج صعوبات تعلم القراءة .

– التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة مع تحديد مستوى التلميذ وقدرته وإمكاناته القرائية .(**سالم بن ناصر الكحالي ، 2011 ،ص 66– 67**)

تتعدد وسائل وأدوات تشخيص صعوبات القراءة التي تساعد الفاحص في اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ ومن أهمها مايلي :

1– تشخيص المنهجي :

هذا النوع يستخدم اختبارات معيارية واحد أنواعها الشائعة اختبارات مرجعية المحك ، وهي اختبارات منشورة لقياس أداء أعداد كبيرة من التلاميذ وفق معيار معين وهذا المعيار يسمح للمعلم بالمقارنة بين أداء التلاميذ وقد تستخدم الملاحظات المقننة وغيرها من الأدوات ومن أهمها :

– اختبارات مقننة للتحصيل العام .

– الاختبارات المسحية.

– اختبارات تشخيصية للقراءة .

2- التشخيص غير المنهجي :

توظف أنواع عديدة من القياس غير المعياري أو المقنن في هذا النوع مثل اختبارات المعددة من طرف المعلم والملاحظات اليومية والمستمرة غير المقننة ، ومقاييس الاتجاهات والعادات والمقابلات مع غيره من المدرسين أو التلاميذ أو الوالدين وغيرها . وقد تكون يومية أو أسبوعية أو شهرية ، بهدف معرفة تمكن التلاميذ من المهارات والمعارف التي تم تدريسها ، ولتحديد مستوى التلاميذ القرائي .

إن استخدام مثل هذه الاختبارات مفيد في البرامج التعليمية ومن أهم هذه الوسائل مايلي :

- الملاحظة اليومية : هي التي تعكس سلوك تعامل التلميذ مع النصوص القرائية وملاحظات المدرس .

- المناقشة الشفوية : يتم ذلك عن طريق مناقشة التلميذ فيما قرأ .

- السجلات المدرسية : يخصص سجلا لكل تلميذ في المدرسة ويتبين فيه درجات تحصيله في المواد الدراسية .

- دراسة حالة : وهذه الوسيلة تقوم على أساس دراسة الحالات الفردية كل على حدة دراسة متعمقة .

- الاختبارات : انه اختبار يقدم للمتعلم بغرض تعين مواطن الضعف ومواطن القوة في أدائه قبل وإثناء التعلم كما انه يسعى لتحديد نقطة البداية لكل متعلم .

6- علاج صعوبة القراءة :

بعد إتمام عملية التشخيص وتحديد نواحي الضعف والصعوبات التي يعاني منها التلميذ في القراءة والأسباب المؤدية إليها تبدأ مرحلة جديدة تراعي احتياجات التلميذ وصعوباته ونواحي القوة والضعف لديه وهي مرحلة العلاج فهناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبات تعلم القراءة وتعتمد عليها البرامج العلاجية نذكر منها :

6-1 طريقة تعدد الوسائط أو الحواس :

وتعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد الحواس أو الوسائط (الإبصار ،السمع ، الحس الحركي ، اللمس في تعليم القراءة) فان استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم التلميذ للمادة المراد تعلمها ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون البعض الأخر . ويقوم المعلم بتنفيذ طريقة تعدد الوسائط أو الحواس لتلاميذه ، فيجعل التلميذ يرى الكلمة ويتبعها بإصبعه ثم يقوم بتجميع حروفها (نشاط حركي) وان يسمعها من المعلم ويرددها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها عدة مرات .(**سالم بن ناصر الكحالي ،2011 ، ص 77)**

6-2 طريقة فرانالد :

تعرف بأنها طريقة لتدريس القراءة يتم فيها استخدام القنوات السمعية ،البصرية ، الحركة ، واللمس وتوظف في تدريس التلاميذ الذين لديهم إعاقات شديدة في القراءة وتعتمد هذه الطريقة على الكلمة الكاملة وعلى الخبرات اللغوية للتلميذ وتأخذ الجانب العاطفي في الاعتبار .(**عبد الملك بن حمد الهزاني ، عبد الرحمان بن عبد الله اباعود ،2019 ، ص 33)**

6-3 طريقة اورتون – جيلنجهام :

وتركز هذه الطريقة علة تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز ، تعليم التهجي . كما تركز هذه الطريقة على تعليم التلميذ نطق الحروف ، أصوات الحروف ، مزجها ودمجها فيتعلم التلميذ المزواجة بين الحروف ونطقها وأصواتها المقابلة لها وعليه فان هذه الطريقة تقوم على النحو الأتي :

– ربط الرمز البصري للحروف مع اسم مع اسم هذا الحرف .

– ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف .

– ربط أعضاء الكلام لدى التلميذ مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو لغيره .(**سالم ناصر الكحالي ، 2011 ، ص 70**)

6-4 طريقة القراءة العلاجية :

يقوم برنامج القراءة العلاجية في هذه الطريقة على النحو التالي :

– تقديم تعليم فردي مباشر للتلميذ الذي يحتل مرتبة ادني مستوى من اقرأنه في الصف .

– تقديم تقويم جميع تلاميذ الصف خلال الأسابيع القليلة الأولى ، وتحديد التلاميذ الذين يحتلون المرتبة الأدنى .

– التلاميذ الذين يقعون في ادني رتبة بالنسبة لإقرانهم من تلاميذ الصف هم الذين يختارون لبرنامج القراءة العلاجية .

– التعاون بين المدرسة وأهالي التلميذ ، في تعريف أولياء التلاميذ بمستويات أبنائهم

ومساعدة المتأخرين منهم .

– الإكثار من قراءة النصوص الأدبية .**(سالم ناصر الكحالي ، 2017 ، ص 79)**

تعد صعوبة القراءة من اضطرابات التعلم التي تؤدي بطبيعة الحال إلى صعوبة التعلم ، لذا فان لكل داء دواء فإذا كانت صعوبة القراءة تمثل الداء فالطرق العلاجية المذكورة أعلاه تمثل الدواء .

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تطرقنا إلى صعوبة القراءة بإحاطة موجزة ، بداية بالتمهيد ثم تحديد مفاهيم صعوبة القراءة ، أنواعها ، أسبابها ، أعراضها ، تشخيصها وطرق علاجها ، بحيث توصلنا من خلال هذه العناصر إلى أهمية سلامة مهارة القراءة في تسهيل عملية تعلم التلاميذ .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :منهجية الدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية .

2- منهج الدراسة .

3- عينة البحث .

4- أدوات البحث .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

يعتبر الجانب التطبيقي أهم جانب من جوانب البحث فمن خلاله نتأكد من صحة الفرضيات المطروحة والمنهج المتبع وأدوات الدراسة وفيه يتم وضع البحث في سياقه المنهجي الذي سيتبعه الباحث سنتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتعلقة بالبحث بداية من الدراسة الاستطلاعية ثم المنهج المستخدم وعينة البحث والأدوات التي اعتمدنا عليها .

1- الدراسة الاستطلاعية:

يتمثل الهدف من الدراسة الاستطلاعية في ما يلي :

- جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول حالات الدراسة .

- التأكد من توفر حالات الدراسة وتحديد الفئة العمرية المناسبة والجنس ، فالدراسة الاستطلاعية تساعد في الكشف عن التغيرات التي يمكن أن تكون لها علاقة بأحد متغيرات البحث ، كما تسهيل عملية التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة كذلك بالنسبة أيضا لأدوات جمع البيانات وبالتالي تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة أساسية في البحث فمن خلالها يتم ضبط الموضوع بكل جوانبه .

بدأنا دراستنا الاستطلاعية حول موضوع "اضطرابات النطق وأثرها على القراءة عند تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي " بتاريخ 7مارس 2023 ، توجهنا إلي ابتدائية " عمارين عيسى " بالمشدالة ولاية البويرة في البداية طلبت منا المديرة تصريح بإجراء الدراسة من الجامعة وبعدما تحصلنا على تصريح بإجراء الدراسة سمحت لنا المديرة فكانت الابتدائية مكان إجراء تربصنا وفي نفس الوقت مكان إجراء دراستنا .

2- منهج الدراسة :

تقتضي طبيعة الدراسة تحديد منهج يتلاءم معها ويخدمها في تحليل نتائجها وفي هذه الدراسة قمنا باختيار المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة باعتباره ملائما لطبيعة الموضوع ومتغيرات البحث

ولأنه يمكننا من الإحاطة الشاملة لتفاصيل الدراسة الدقيقة فهو من اضمن الطرق المؤدية لدراسة الحالة دراسة شاملة في البحوث العيادية ، فدراسة الحالة تتيح لنا جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات وإعطاء صورة متكاملة عن الشخصية .

2-1 تعريف المنهج العيادي :

هو المنهج الذي يتجه إلى الدراسة المعمقة لحالة الفرد وسلوكه العام ، حيث يستخدم في دراسة حالة فردية بعينها ، كما تقصد به الدراسة المعمقة للحالات الفردية بصرف النظر عن انتسابها إلى السواء أو المرض . **(زينب محمود شقير ، ص 41)**

2-2 تعريف دراسة حالة :

هي مجموعة من الوسائل الهامة يمكن من خلالها جمع بيانات متعددة وشاملة عن الفرد مما يتيح فهم سلوكه أو المشكلة التي يعاني منها ومن خلالها يتم جمع بيانات كثيرة تتعلق بالحالة من حيث تاريخها وأعراضها وفيها يتم الاتصال المباشر بالأفراد للحصول على بعض المعلومات كما يتم اللجوء إلى السجلات والوثائق الطبية والأكاديمية .**(عماد عبد الرحيم الزغول ،2006، ص 46)**

3- عينة البحث :

تمثلت عينة دراستنا في حالة واحدة فردية من جنس أنثى تبلغ من العمر ثماني سنوات في قسم السنة الثالثة ابتدائي .

4- أدوات البحث :

4-1 المقابلة : اعتمدنا في دراستنا على المقابلة لأنها تلاءم موضوع البحث وتساعد في الوصول إلى تحقيق أهدف هذه الدراسة وتسمح لنا بجمع اكبر عدد ممكن من المعلومات حول الحالة، من خلال إجراء المقابلة مع معلمة الحالة بغرض الحصول على معلومات أكثر عن الحالة حول اضطرابها وكذلك سلوكها ومستواها الدراسي لأنه من الصعب إجراء المقابلة مع التلميذة لأنها لا تساعدنا كونها صغيرة

وخوفا من تعقيديها نفسيا بالإضافة إلى صعوبة إجراء المقابلة مع الوالدين نظرا لطبيعة عملهما وضيق وقتهما .

1-1 تعريف المقابلة : يعرفها "ماكوبي و ماكوبي " على أنها تفاعل لفظي يتم بين الباحث والمبحوث ليحصل منه على معلومات شخصية تفيد في جمع المعلومات التي تكون متعلقة بآراء واتجاهات المفحوص .**(عبد الباسط عبد المعطي ،1977 ، ص 345)**

4-2 اختبار النطق المصور : يهدف إلى الكشف عن الاضطرابات النطقية التي يعاني منها الأطفال من خلال تسميتهم للصور ويطبق بشكل فردي على الطفل حيث توضع الصورة أمامه ويسأله الفاحص ماهذه الصورة ؟ و يسجل إجابة الطفل .

إلا أننا قمنا بتغير طريقة تطبيق هذا الاختبار بسبب عدم توفر الكثير من الحالات وتفاديا لتعقيد الحالة المصابة باضطراب النطق نفسيا ، قمنا بكتابة البنود في الصبورة داخل القسم ثم جعلنا بعض التلاميذ يقرؤون تلك البنود من بينهم التلميذة المصابة بالاضطراب وسجلنا على استمارة الإجابة مظاهر الاضطراب وكذلك موضع الاضطراب في الكلمة .

- طريقة تطبيق اختبار النطق المصور :

يطبق الاختبار بشكل فردي على الطفل حيث الصورة أمام الطفل ويسأله الفاحص : ماهذه الصورة ؟ ويسجل إجابة الطفل ، وفي حالة عدم معرفة الطفل للإجابة الصحيحة يقوم الفاحص بالتلميح له كان هذه التي نستخدمها ب.... أو نأكله ... وما شابه ذلك وإذا لم يقدم الطفل إجابة صحيحة فيقوم الفاحص بإعطاء الطفل خيارات وإذا لم يقدم الطفل إجابة فيقوم الفاحص بنطق الكلمة ويعيد الطفل نطقها مباشرة ، ويسجل الفاحص الإجابة مباشرة على الاستمارة إجابات الطفل ، ويطبق الفاحص الخطوات نفسها وبالترتيب نفسه مع بنود الاختبار .(**زينب حسين سعدان ، اضطرابات النطق لدى أطفال الأسر المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات " دراسة ميدانية في مراكز الإيواء في محافظة دمشق "، 2016-2015 ،ص 96)**

- تصحيح اختبار النطق المصور :

تكون الاختبار في صورته النهائية من 27 بندا يشتمل كل بند على ثلاثة صور تقيس الصورة الأولى نطق صوت الحرف في بداية الكلمة والصورة الثانية تقيس نطق صوت الحرف في وسط الكلمة و الصورة الثالثة تقيس نطق صوت الحرف في أخر الكلمة ، وهكذا يقيس كل بند صوت من أصوات الحروف العربية من الألف إلى الياء بمواقعه الثلاثة ، وتصحح بنود الاختبار عن طريق إعطاء الطفل المفحوص درجة الصفر إذا نطق صوت الحرف في بداية الكلمة أو وسطها أو في أخرها بشكل صحيح ، على حين يعطى الطفل

المفحوص دراجة واحدة إذا نطق صوت الحرف في بداية الكلمة أو في وسطها أو في أخرها بشكل خاطئ ، وبذلك تتراوح الدرجة على اختبار النطق المصور بين (0- 84) حيث تعبر الدرجة المرتفعة في اختبار النطق المصور عن وجود الاضطرابات النطقية لدى الطفل ، وكلما ارتفعت درجة الطفل على الاختبار كلما دل ذلك على على وجود درجة أعلى من اضطرابات النطق ، في حين تعبر الدرجة المنخفضة في اختبار النطق المصور عن عدم وجود مشكلة أو اضطراب في النطق لدى الطفل . **(نفس المرجع السابق ص 62)**

خلاصة الفصل :

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج العيادي بتقنية دراسة حالة وذلك كونه منهج شامل يساعد على الوصول إلى نتائج موضوعية إما الأدوات فتمثلت في المقابلة مع المعلمة وقمنا بتطبيق اختبار النطق المصور للكشف عن مظاهر الاضطراب عند التلميذة وإذا كان يؤثر على قرأتها .

الفصل الخامس:عرض و مناقشة النتائج

1- عرض الحالة .

2- تحليل نتائج الحالة .

1- عرض الحالة :

1-1 تقديم الحالة :

- الاسم :ر

- الجنس : أنثى

- السن : 8 سنوات

- المستوى الدراسي : ثالثة ابتدائي

- عدد الإخوة : 1

- ترتيبها في الإخوة : الأولى

- المستوى المعيشي : جيد

- مهنة الأب : شرطي

- مهنة الأم : شرطية

1-2 ملخص المقابلة مع المعلمة :

أبدت المعلمة ترحيبا وتعاونا معنا عند إجراء المقابلة معها حول الحالة "ر" التي تمت داخل القسم في كل مرة بحكم أن مكان دراستنا وإجراء تربصنا كان نفسه ، هذا ساعدنا كثيرا في جمع اكبر عدد من المعلومات حول الحالة .

المعلمة قد تحدثت عن وضع "ر" قبل أن تباشر بالعلاج ، كانت لا تستطيع نطق الكثير من الحروف وان نطقت قامت بتشوهيه أو إبداله بحرف أخر يماثله مثل (ض) تبديله ب (ذ) وتقوم بالحذف أيضا في الكثير من الكلمات أو إبدال الحروف فيها وتشوهيها وهذا كان يؤثر كثيرا على قراءتها وحالتها النفسية . وحسب ماصرحت به المعلمة فالحالة "ر" لم تكن تحب المشاركة أثناء حصة القراءة داخل القسم وهذا خوفا من عدم أتقنها للنطق الصحيح للحروف وكذلك خوفا من تنمر زملائها عليها بالرغم من أن مستواها الدراسي جيد جدا . وبعد أن بدأت بالعلاج عند المختص الارطفوني بدا يتغير وضعها ويشر إلى التحسن فقد وبدا صوتها يتحسن وكذلك أصبحت تتقن نطق بعض الحروف ليست كلها لكن معظمها بقي عندها بعض المشاكل في الحروف المتشابهة وكذلك طريقة نطقيها حسب موضعها في الكلمة ولكن أفضل بكثير مقارنة بفترة ما قبل العلاج ، وإذا تطرقنا إلى الجانب النفسي والسلوكي لها فقد تغير إلى الأحسن ، أصبحت تقرا أثناء حصة القراءة دون خوف أو ارتباك بالعكس بدأت تثق في نفسها وتتواصل مع زملاتيها و زملائها في القسم وخارجه دون خجل أو خوفها من التنمر . وحسب ما أدلت به معلمتها أيضا فاهي مازالت تواصل العلاج عند المختص الارطفوني وأيضا مساعدة والدتها لها في البيت عن طريق القيام بتدليك جهازها النطقي في الحنكين حسب توصيات المختص فقد ساعدها في الحصول على نتائج جيدة في ظرف زمني قياسي .

2- تحليل المقابلة مع المعلمة :

من خلال المقابلة التي قمنا بها مع المعلمة حول حالة "ر" تبين أنها في تحسنين مستمر مقارنة عندما كانت تدرس في السنة الثانية و كذلك بعد بدأها في العلاج عند الأخصائي الارطفوني فهي أصبحت تجيد نطق الحروف بالإضافة إلى تحسن مستواها في القراءة بشكل عام .

3- تحليل اختبار النطق المصور :

بعد تحليلنا لاختبار النطق المصور المطبق على الحالة "ر" تبين أنها تعاني من مشكل اضطراب النطق في بعض الحروف وهي (الثاء ، الدال ، الذال ، الزاي ، السين ، الشين ، الصاد ، الضاد والكاف) حيث تقوم با إبدال هذه الحروف بأخرى على النحو الأتي :

- حرف الثاء تنطقه تاء .
- حرف الذال تغيره بضاد .
- حرف السين تعوضه بالشين .
- حرف الصاد تعوضه بالثاء .

أما بالنسبة لمظهر الحذف فهي تقوم بحذف هذه الحروف الزاي ، الدال والكاف إما في أول الكلمة أو وسطها أو أخرها وباقي الحروف لا يوجد اضطراب النطق فيها .

حسب تحليلنا لحالة "ر" بعد تطبيق الاختبار المصور عليها وتحليلنا للمقابلة مع معلمتها فان الفرضية المطروحة وهي " يوجد تأثير لاضطرابات النطق على صعوبة القراءة لدى تلاميذ ثالثة ابتدائي " لم تتحقق .

الخاتمة

الخاتمة :

مما سبق وكنتيجة للدراسة التي قمنا بها بعنوان " اضطرابات النطق وأثرها على القراءة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي " ، وبتباعنا للمنهج العيادي بتقنية دراسة حالة وبالاعتماد على المقابلة مع معلمة الحالة وتطبيق اختبار النطق المصور توصلنا إلى أن اضطرابات النطق لا تؤثر على القراءة لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي ففرضية الدراسة التي انطلقنا منها لم تتحقق إذا فاضطراب النطق لا يؤثر على القراءة وهذا يبقى مقتصر على الحالة التي تم دراستها ولا يمكن تعميم ما توصلنا إليه على جميع التلاميذ الذين يعانون من اضطراب النطق .

- التوصيات والاقتراحات :

من خلال الدراسة الميدانية التي أجرينها أردنا أن نقترح بعض التوصيات التي تساعد التلميذ الذي يعاني من اضطراب النطق وهي كالأتي:

- تحويل هذه الحالات إلى الأخصائيين الارطفونيين .
- المتابعة المستمرة من قبل الوالدين .
- عدم الاستهزاء من طريقة نطق المضطرب .
- الإرشاد النفسي للأسرة حول الطريقة الصحيحة في التعامل مع التلميذ أو الطفل المضطرب .
- تخصيص المعلم الوقت الكافي لحصة القراءة لأجل تعويد المضطرب نطقيا على القراءة .
- علاج هذه الاضطرابات مبكرا لتفادي تفاقم الوضع .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1- الكتب بالعربية:

1- أبو حليم سعيد ، مهارات السمع والتخاطب والنطق المبكرة ، دار أسامة ، الأردن ،2005 .

2- باسم مقضي المحا بطة ، عيوب النطق والكلام ، دار الحامد ، عمان ، الأردن ،ط1 ، 2011 .

3- بان كسون نيكولاس برينثال جون ، الاضطرابات النطقية الفونولوجية ترجمة جهاد حمدان وموسى عمايرة ، دار وائل للنشر ، ط1 ، 2009 .

4- البيلاوي إيهاب ، اضطرابات النطق ، مكتبة النهضة المصرية ،2003 .

- البيلاوي إيهاب، اضطرابات النطق والتواصل ، كلية التربية جمعية الملك سعود ، الرياض ط1 ، 2005 .

5-جعفر غسان ، التخلف العقلي عند الأطفال ، دار الحرف العربي ، بيروت ، ط1 ، 2001 .

6- حمزة ألجبالي ، مشاكل الطفل والمراهق النفسية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 .

7- حسين سليمان فورة ، **دراسات** تحليلية ومواقف تطبيقية في عالم اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986 .

8- الخلايلي عبد الكريم ، للباب يدي عفاف ، تطور اللغة عند الطفل ، عمار دار الفكر للنشر ، 1995 .

9- الدوخي منصور بن محمد ، العقيل عبد الرحمان ، اضطرابات التخاطب عند الأطفال ، مكتبة السبيل الإرشاد ، بيروت ، ط1 ، 2009 .

10- الدهم شي محمد عامر ، دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة ، عمان دار الفابز ، ط1 ، 2007 .

11- الروسان فاروق ، مقدمة في الاضطرابات اللغوية ، دار الزهراء ، الرياض ، ط1 ، 2000 .

12- زينب محمود شقير ، علم النفس العيادي والمرضي للأطفال والراشدين ، دار الفكر لنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2002 .

13 – زيد بن محمد البتال ، معجم صعوبات التعلم ، معجم انجليزي عربي ، مركز الملك لأبحاث الإعاقة للنشر والتوزيع ، د ط ، 2017 .

14- الزريقات إبراهيم ، اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج ، عمار دار الفكر ، 2005 .

15- سعيد كمال عبد الحميد الغزالي ، اضطرابات النطق والكلام "التشخيص والعلاج " ، دار الميسر ، عمان، ط1 ، 2011 .

16 – سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 .

17 – سعيد حسني العزة ، صعوبات التعلم "المفهوم والتشخيص " أساليب تدريس وإستراتيجية العلاج ، دار الثقافة لنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2002 .

18 – سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة "تشخيصها وعلاجها" ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2011 .

19 – سميعان الرشدي ، الخاطب ، اضطرابات الكلام .

20 – سهير محمود امين ، اضطرابات النطق والكلام " التشخيص والعلاج " ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 .

21– سمية جلايلي ، امراض الكلام والعادات النطقية في لسان سكان الغرب الجزائري ،2016،2017 .

22– سهير محمد سلامة شاش ،2008 .

23 – السرطاوي عبد العزيز ، ابو جودة وائل ، اضطرابات اللغة والكلام ، رياض أكاديمية التربية الخاصة ، مكتبة الملك مهد الوطنية ، 2000 .

24 – عادل محمد ، العدل ، مدخل الى التربية الخاصة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2012 .

25 – عبد الملك بن حمد الهزاني ، عبد الرحمان بن عبد الله اباعود ، فاعلية طريقة فيرنالد متعددة الحواس في تنمية مهارات تعرف الكلمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (مجلة الطفولة العربية) ، العدد الثالث والثمانون ، 2019 .

26 – عماد عبد الرحيم الزغول ، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2006 .

27 – عبد الباسط عبد المعطي ، البحث الاجتماعي في الرؤية النقدية لمنهجه وأبعاده ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة ، الإسكندرية ، مصر ، د ط ، 1977 .

28 – عمايرة موسى ، الناطور ياسر ، مقدمة في اضطرابات التواصل ، عمان دار الفل ، ط1 ، 2012 .

29 – عبد المعطي ، حسن مصطفى ، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة ، دار القاهرة ، القاهرة ، ط1 ، 2001 .

30– فيصل العفيف ، اضطرابات النطق واللغة ، مكتب الكتاب العربي .

31- قحطان احمد الظاهر ، صعوبات التعلم ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2004 .

32 – القبالي ، يحي ، مدخل إلى صعوبة التعلم ، دار الطريق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003 .

33 – القمش مصطفى نوري ، المعايطة خليل ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الميسرة ، عمان ، ط1 ، 2007 .

34 – كيرك وكالفت ، ترجمة زيدان احمد السر طاوي ، عبد العزيز السر طاوي 1998 ، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية .

35 – محمد خاطر ، مصطفى رسلان ، اللغة العربية والتربية الدينية ، دار المعرفة ، القاهرة ، 1986 .

36 – محمد النوبي ، محمد علي ، مقاييس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع ، 2010 .

37 – مروة عادل السيد ، استراتيجيات النطق والكلام " التشخيص و العلاج " ، ط1 ، 2016 .

38 – ملكاوي محمود زايد ، الوسائل السمعية وطرق التواصل مع المعاقين سمعيا ، دار الزهراء ، الرياض ، ط1 ، 2008 .

39 – نبيلة أمين أبو زيد ، اضطرابات النطق والكلام ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2011 .

40 – الهورنة معمر نواف ، اضطرابات اللغة والتواصل لدى الأطفال ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 2010 .

41 – يحي خولة ، البرامج التربوية للإفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 .

2 الرسائل الجامعية :

42 – مدرس عائشة ، عليوان نعيمة ، " علاقة أساليب المعاملة الو الدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بولاية عين الدفلى " ، إشراف ميزاني الجيلالي ، مذكرة مقدمة لاستكمال لمتطلبات شهادة ماستر في شعبة علوم التربية ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، تخصص الإرشاد وتوجيه .

43– زينب حسين سعدان ، " اضطرابات النطق لدى اطفال الاسر المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية في مراكز الايواء في محافظة دمشق " ، اشراف د. معمر نواف الهوارنة ، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستر في تقويم الكلام واللغة ، في كلية التربية قسم التربية الخاصة ، 2015– 2016 .

3 – كتب باللغة الأجنبية :

45- Bruce et al 2002

46 – Daniel M.Molin 1980 ,le développement de language , la liberté Québec .

47- Evan D and Gary. f. 2000 , associations among pragmatic fonction linguistique stress and naturel phonological processesin speech delaged children .

الملاحق

ملحق رقم 1

اختبار النطق المصور :

رقم البند	الحرف	الكلمات		
		أول الكلمة	وسط الكلمة	أخر الكلمة
1	ا	أرنب	فار	سماء
2	ب	بندورة	خبز	دب
3	ت	تمر	زيتون	بيت
4	ج	ثوم	ثلاثة	مثلث
5	ح	جمل	سجادة	درج
6	خ	خاتم	إخطبوط	بطيخ
7	د	دجاجة	حديقة	براد
8	ذ	ذيل	أذن	قنفذ
9	ر	رمان	بقرة	خيار
10	ز	زرافة	جزر	جوز
11	س	سفينة	مسطرة	خس
12	ش	شجرة	إشارة	مشمش
13	ص	صحن	عصفور	صوص
14	ض	ضفدع	مضرب	بيض
15	ط	طاولة	قطار	مشط
16	ظ	ظرف	مظلة	براوظ
17	ع	عنب	ملعقة	شموع
18	غ	غسالة	مغسلة	صمغ
19	ف	فراشة	سلحفاة	خروف
20	ق	قطة	برتقال	إبريق
21	ك	كتاب	شوكة	ديك
22	ل	ليمون	قلم	فيل
23	م	مروحة	غيمة	علم
24	ن	نحلة	خزانة	تين
25	ه	هاتف	قهوة	منبه
26	و	وردة	طاووس	دلو
27	ي	يد	سيارة	كرسي

استمارة الإجابة :

رقم	الأصوات	مظاهر الاضطراب					موضع الاضطراب				
		لا يوجد	أيدال	حذف	تشويه	اظافة	أول	وسط	نهاية	مختلط	ملاحظات
1	ا										
2	ب										
3	ت										
4	ث										
5	ج										
6	ح										
7	خ										
8	د										
9	ذ										
10	ر										
11	ز										
12	س										
13	ش										
14	ص										
15	ض										
16	ط										
17	ظ										
18	ع										
19	غ										
20	ف										
21	ق										
22	ك										
23	ل										
24	م										
25	ن										
26	ه										
27	و										

ملحق رقم 2

- المقابلة كما وردت مع معلمة الحالة :

س: صباح الخير نحن طالبات في الجامعة ، عندنا دراسة على التلاميذ لعندهم اضطرابات في النطق ويقراو سنة ثالثة ابتدائي حابين نسق سوك شوية على الحالة لعندك ؟

ج : مافيها والو تفضلوا .

س: كيفاه راهي علاقتك مع "ر"

ج : جيدة كأي علاقة معلم مع تلاميذه مانفرقش بين تلاميذي رغم اي اختلاف .

س: راكي تلقاي صعوبة كي تقريها بسبب هذا الاضطراب ؟

ج : في السنة الثانية ايه لقيت بزاف خطرش ما كانتش مسرحة كما دوك ما كانتش تعرف تنطق بزاف من الكلمات والحروف و صوت تعها كان منخفض بالصعوبة باش تسمعي واش تقول وباش تفهمي .

س: هذا الاضطراب دوات عليه بكري ولا طولت ؟

ج : لا عائلتها داتها وقفت على هذا الاضطراب يدوها للارطفونيست ويتبعها يمها تاني على حسب واش قاتلي ديرلها مساج فدار وتعونها دربها كفاه تنطق الحروف و تهدر مليح مستهزتش في بنتها .

س: وبالنسبة لقراية تعها بصفة عامة مالقتش صعوبة بسبب هذ الاضطراب ؟

ج : بالعكس ماعندها حتى مشكل مع لقراية هي شاطرة بزاف مشاء الله .

س: وعلاقتها هي مع زملائها في القسم ولا ف الساحة كيفاش تشوفيها ؟

ج : هي مع الاول كانت بزاف تحشم و متهدرش بزاف قبل ماتبدى داوي ويتحسن الوصع تعها عندها صحبتها وحدة برك ومتحملش تكون علاقات مع الاخرين و في القسم ثاني تسكت منذاك نسقسي هكذا سوؤال مايعرفوش الاجابة وهي تعرف بصح ما تقولش الاجابة تعها خاف يضحكوا عليها كيفاش تنطق الكلمات والحروف في هذي النقطة لقيت شوية

صعوبة باش خليتها تتقبل الاضطراب تعها علة الاقل داخل القسم و السوك تعها هي طفلة هادئة و خلوقة الله ابارك .

س: وتقيم تعك ليها بعد العلاج كفاه اما فالقراية والهدرة السلوك تعها ؟

ج : تحسنت بزاف "ر" الصوت تعها تحسن الطريقة كيفاش تنطق الحروف تبدلت وليت نفهملها مليح واش حبت تقول ولت تشارك في القسم بلا متخاف تقرالي ثاني بلا ماتحشم هي صح طول شوية مي تقرا مليح ولت تهدر مع البنت لخرين عندها فكرة تعبر عليها كما تحب بالمقارنة مع السنة الثانية كانت عكس هذا العام تمام بالرغم من انها تعرف تقرى غاية .

س : مازلها مع العلاج ولا حبست ؟

ج : ايه مازلها وراهي تتحسن كثر الحمد الله .

س : الحروف لكان عندها مشكل معهم مازال تعاني منهم ؟

ج : ماشي الكل البعض برك كيما السين ، الشين ، الدال والذال مي ماشي حاجة تحسنت بزاف .

س: لقات نتائج جيدة اذا بعد العلاج مع الاخصائي ؟

ج: نعم راهي في حالة تطور مستمر والحمد الله .